CJSP
ISSN-2536-0027

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر
عن مركز كامبريدج للبحوث
والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٤ ـ حزيران ـ ٢٠٢٤

CAMBRIDGE
RESEARCH AND CONFERENCES CENTER

صدر العدد بالتعاون مع
جامعة المشرق
العراق بغداد .طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

دلالة التوكيد بالادوات في سورة المؤمنون

أ.م د تماضر قائد راضي
كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة
tamadhur.alhatemi@uokufa.edu.iq

ملخص البحث :
يعدّ أسلوب التوكيد من أساليب اللغة العربيّة التي لها اثر في إزالة الغموض والإبهام من ذهن السامع ، فهو أسلوب له أهميته واستعمالاته الخاصة فهو يبعد عن المعنى الشك ويقوي صلة الحدث بالذات، وهو يؤدى بطرق عدة، ومن تلك الطرق التوكيد بالادوات .
وقد تضمن البحث دراسة التوكيد بالأدوات في سورة المؤمنون بعد تتبعها ووصفها لبيان دلالاتها ومن هذه الأدوات (إنّ ،وأنّ ، واللام المزحلقة ،وقد ،ونونا التوكيد) وكلها تؤدي إلى تأكيد المعنى وتثبيته وإزالة الشكّ وترسيخ اليقين في ذهن المخاطب

Abstract:

The style of emphasis is one of the styles of the Arabic language that has an effect in removing ambiguity and ambiguity from the mind of the listener. It is a style that has its own importance and uses. It removes doubt from the meaning and strengthens the connection between the event and itself. It is performed in several ways, and one of those ways is emphasis with tools. The research included a study of emphasis with the devices in Surah Al-Mu'minun after tracing them and describing them to clarify their meanings. These devices include (inna, and, the sliding lam, qad, and the emphasis noun
all of which lead to confirming and confirming the meaning, removing doubt, and establishing certainty in the mind of the addressee.

المقدمة:-

ينماز القرآن الكريم بالإعجاز، فهو يحمل الكثير من الاعجازات اللغوية والبلاغية والبيانية والأساليب المتنوعة، ومن تلك الأساليب ، اسلوب التوكيد، فهو احد الأساليب الجميلة في لغتنا العربية، فهو من بديع أساليب العرب فلا يعد حشوا وإنما يؤتى به لأغراض عدة في الكلام فهو يراد بها تقوية المؤكد وتمكينه وتثبيته وإزالة الشك والدهشة والحيرة في ذهن المخاطب وقد استعمله القرآن الكريم بكثرة وقد جاء مطابقا للحال والمناسبات التي أنزل فيها وبأروع صورة . وقد هدفت هذه الدراسة لبيان ادوات التوكيد في سورة المؤمنون وتقصيها وتحديد دلالاتها لذلك جاء هذا البحث بعنوان(دلالة التوكيد بالادوات في سورة المؤمنون).وقبل الخوض في مضمار البحث لابد من التعريف ببعض المصطلحات الخاصة بالبحث

أولا- التعريف بأسلوب التوكيد:-

١-التوكيد لغة واصطلاحا:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

التوكيد لغة : قال الخليل ت(١٧٠هـ) ((وكدت العقد واليمين، أي اوثقته، والهمزة في العقد أجود، والسيور التي يشد بها القربوس تسمى المواكيد ولا تسمى التواكيد))،[١]والتأكيد((لغة في التوكيد وقد وكد الشيء وأكده بمعنى والواو افصح)).[٢]

التوكيد اصطلاحا : التوكيد في اصطلاح اهل العربية يطلق على معنيين، احدهما التقرير، أي جعل الشيء مقررا ثابتا في ذهن المخاطب، وثانيهما اللفظ الدال على التقرير اي اللفظ المؤكد الذي يقرر [٣] ،والتوكيد ((تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل قبله)).[٤]

٢- أدوات التوكيد :

يكون التوكيد بالأداة على نوعين، التوكيد بالحروف غير الزائدة والتوكيد بالحروف الزائدة .

التوكيد بالحروف غير الزائدة:-

(أ)-(إن – أن) : وهما حرفان مشبهان بالفعل يدخلان على الجملة الاسمية يرفعان المبتدأ وينصبان الخبر، اما من ناحية المضمون فقد اجمع النحويون على انهما حرفان يفيدان توكيد مضمون الجملة.[٥]

(ب)- لام الابتداء : وهي لام مفتوحة تدخل على المبتدأ والخبر مؤكدة ومانعة ما قبلها من تخطيها الى ما بعدها.[٦]

(ث)- نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة : وهما حرفان مشبهان بالفعل يدخلان على الافعال ويتصلان بآخرها[٧]، وقد جمعهما قوله تعالى قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ [٨]

(ث)- قد : حرف تحقيق يدخل على بناء الفعل المضارع والماضي لتقرير معناه وتقويته وينفي الشك عنه ، نحو: قد كتب.[٩]

(ج)- لام الابتداء (المزحلقة) : وهي الواقعة بعد إن المكسورة والأصل أن تتقدم، وإنما تأخرت لتوكيد الخبر لئلا يجتمع حرفان لمعنى واحد، وهو التوكيد نحو : إن زيدا لمنطلق[١٠].

٢- التوكيد بالحروف الزائدة :

(أ)-الباء :- من معاني الباء إن تكون التوكيد وذلك عندما تكون زائدة حيث يمكن الاستغناء عنها في مواضع معينة[١١]، كقوله تعالى : وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا [١٢]

(ب)-الفاء التوكيدية:- وهي حرف زائد لا محل له من الاعراب، ولكنه ذو دلالة توكيدية [١٣] كقوله تعالى : وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ [١٤]

(ت) – من :- من معاني (من) هي توكيد العموم عندما تكون، ولكي تكون زائدة هناك ثلاثة شروط هي: أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام بهل، والثاني أن يكون مجرورها نكرة، والثالث أن يكون مجرورها فاعل، أو مفعول بهـ، أو مبتدأ نحو : ما جاءني من دياٍر، فأن دياٍر صيغة عموم [١٥]

(ث)- ما :- تأتي (ما) زائدة حرف لا محل له اعرابيا وظيفتها تأكيد السياق الذي يرد فيه، وتأتي (ما) المؤكدة في لغة العرب بعد عناصر لغوية عدة منها : إذا، ومتى، وحروف الجر، وبعد الالفاظ (احيانا، قليلا، كثيرا)، وبعد أي، وأين، وإن الشرطية[١٦]، كقوله تعالى : وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا[١٧]

(ج)-الكاف : تزاد (الكاف) توكيدا إن أمن اللبس نحو قولة تعالى : فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [١٨]

أي ليس مثله شيء ، والالزم اثبات المثل وهو محال، وبعضهم قال : الزائد لفظ المثل، والاولى أولى، بل القول بزيادة الاسم لم يثبت .[١٩]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٣- أقسام التوكيد :

يقسم التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي .

(أ)-التوكيد اللفظي:- يرى سيبويه ت (١٨٠هـ) إن اللفظ اذا تكرر صار توكيدا سواء أكان اسما ام ظرفا ام جملة [٢٠].والتوكيد اللفظي يكون في المفرد، والمركب غير الجملة ، ويشمل المفرد الاسم والفعل والحرف، ويكون في المعرفة والنكرة [٢١].

(ب)- التوكيد المعنوي :- وهذا النوع من التوكيد يكون بألفاظ وهي (النفس والعين) لرفع المجاز عن الذات، كقولهم جاء زيد نفسه ، والتوكيد بـ(كل ومؤنثه وتثنيتهما وجمعهما نحو : جاء القوم كلهم، وبـ(اجمع وجمعاء واجمعون وجمع) ، وغالبا يؤكد بها بعد كل [٢٢]، كقوله تعالى: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ [٢٣]

٤- أغراض التوكيد :

يأتي التوكيد لأغراض أهمها:-

(أ) - الحمل على ما يثبت في ذهن المخاطب ليصير ثابتا اذا تأكد وتقرر، وصار حقيقة لا مراء فيها، وبات لا شك ولا نزاع يدور حولها، ومن ذلك قولها تعالى مؤكد انزال القرآن الكريم في ليلة مباركة ذات قدر ورفعة [٢٤]إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ [٢٥]

(ب)-الفائدة في التوكيد إزالة التجوز في الكلام، لأن من كلامهم المجاز، الا ترى انهم يقولون : مررت بزيد، وهم يريدون المرور بمنزله ومحله فأذا قلت : مررت بزيد نفسه، زال هذا المجاز [٢٦].

(ت)- دفع توهم التخصيص وعدم الشمول نحو: ذهب الضيوف كلهم ، أي أن الذاهب ليس قسما من الضيوف وانما كلهم فعبر عنه بلفظة (كلهم) [٢٧].

(ث)- قد تكون الفائدة منه التهويل والتعظيم ، كقوله تعالى : وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ [٢٨] ، فقد تكررت الآية لتهويل ذلك اليوم وتفخيمه. [٢٩]

(ج)- أو قد يكون الغرض منه التهديد، كقوله تعالى في خطاب المعاندين بالباطل : كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ [٣٠] و قد يكون التلذذ بترديد لفظ مدلوله محبوب مرغوب فيها، نحو : (الجنة! الجنة ! ما أسعد من يفوز بها) [٣١].

ثانيا – سورة المؤمنون :-

سورة المؤمنون مكية نزلت في مكة بعد سورة الانبياء ، وعدد آياتها (١١٨) مائة وثماني عشرة آية .[٣٢] وسميت السورة بهذا الاسم (المؤمنون) لأن جاء في بدايتها آيات شرحت بعبارات وجيزة معبرة عن صفات المؤمنين، ومما يلفت النظر انها أشارت إلى مستقبل المؤمنين السعيد قبل بيان صفاتهم، استنارة للشوق في قلوب المسلمين للوصول إلى هذا الفخر العظيم باكتساب صفة المؤمنين . [٣٣]

وقد تضمنت سورة المؤمنون دلالات ومقاصد أهمها :-

١- تدور آي هذه السورة حول محور تحقيق الوحدانية وإبطال الشرك ونقض قواعده، والتنويه الإيمان وشرائعه.

٢- ذكرت السورة خلق الإنسان أصله ونسله الدال على تفرد الله تعالى بالإلهية لتفرده بخلق الإنسان ونشأته ليبتدئ الناظر بالاعتبار في تكوين ذاته ثم بعدمه بعد الحياة.

٣-بينت دلالة ذلك الخلق على إثبات البعث بعد الممات وأن الله لم يخلق الخلق سدى ولعبا.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٤- هدفت السورة إلى التذكير ببعثة الرسل للهدى والإرشاد إلى التوحيد والعمل الصالح، وما تلقاها به أقوامهم من الإعراض والطعن والتفرق، وما كان من عقاب المكذبين، وتلك أمثال لموعظة المعرضين عن دعوة محمد صلى اللهـ عليهـ وآلهـ وسلم فأعقب ذلك بالثناء على الذين آمنوا واتقوا.

٥-ختمت بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يغض عن سوء معاملتهم ويدفعها بالتي هي أحسن، ويسأل المغفرة للمؤمنين، وذلك هو الفلاح الذي ابتدئت به السورة

وسنتجزئ من ادوات التوكيد ما كان واردا منها في سورة المؤمنون وهي على النحو الآتي :-

أولا :- دلالة ادوات التوكيد الداخلة على الجملة الاسمية في سورة المؤمنون :-

وردت أدوات التوكيد الداخلة على الجملة الاسمية في سورة المؤمنون في أربعة وأربعين موضعا ، وادوات التوكيد الواردة في السورة المباركة هي (إن ، أن ، لام الابتداء) وسنتناولها من الأكثر ورودا في السورة إلى الاقل ورودا ، وذلك على النحو الآتي :

أولا- إن – أن :

وهما حرفان مشبهان بالفعل يدخلان على الجملة الاسمية ينصبان المبتدأ اسما لهما ويرفعان الخبر خبرا لهما ، وهما يفيدان التوكيد كما هو عند جمهور النحويين، غير ان بعضهم جعلها للتأكيد والتخفيف وبعضهم جعلها للثبات والدوام [٣٤]، و(إن) تؤكد مضمون الجملة وتكسر همزتها في كل موضع يصلح أن يقع فيهـ الفعل والابتداء جميعا، وإن وقعت في موضع لا يصح أن يقع فيهـ إلا أحدهما لم يجز كسرها ، كما في قولنا : إن عمرا منطلق، فهذا موضع يصلح أن يبتدأ الكلام فيهـ فنقول : عمرو منطلق ، وكذلك كل موضع تقع فيه(إن) بمعنى اليمين وصلة القسم فهي مكسورة ، وإذا وقعت بعد اذا ، أو أن تقع بعد واو الوقسم لأنه موضع ابتداء [٣٥].

أما (أن) تكون همزتها مفتوحة اذا كانت مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور، فالمرفوع كأن تقع فاعلا أو نائب فاعلا أو خبر ، والمنصوب كأن تقع مفعولا بهـ ، والمجرور كأن تقع مجرورة بحرف الجر أو في محل جر بالاضافة[٣٦]

وقد وردت (إن) في سورة المؤمنون في خمس وعشرين موضعا منها :

قوله تعالىٰ إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ [٥٧]

فقد تضمن الاشفاق هنا الخشية مع زيادة رقة وضعف، فمنهم من قال : جمع بينهما للتأكيد ومنهم من حمل الخشية على العذاب، والمعنى أي الذين هم من عذاب ربهم مشفقون، ومنهم من حمل الاشفاق على أثرهـ وهو الدوام في الطاعة أي الذين من خشية ربهم دائمون إلى حد الاشتياق وهو كمال الخشية كان في نهاية الخوف من سخط الله عاجلا ومن عذابهـ آجلا فكان في غاية الاحتراز عن المعاصي، وقد جاءت (إن) هنا لتأكيد خشية المؤمنين وهو خوف يشوبه تعظيم مع خوفهم الشديد الذي تشوبه المحبة من ربهم [٣٧]

ومنه قوله تعالى لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ [١٠٠]

ف (إن) هنا حرف توكيد ونصب ،و(هما) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إن) وهو عائد على قولهـ (رب ارجعون) ،و(كلمة) خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخرهـ، والجملة استئنافية [٣٨]، فقولهـ (إنها كلمة هو قائلها) يحتمل ثلاثة معان :

احدهما الأخبار المؤكد بأن هذا الشيء يقع ويقول هذهـ الكلمة، والآخر إن يكون المعنى انها كلمة لا تغني أكثر من أن يقولها ولا تقع له فيها ولا غوث، والثالث أن تكون إشارة إلى إنه لو رد لعاد فتكون آية ذم لهم

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

، و قولهـ (كلا) ردع عن طلب الرجعة وانكار واستبعاد وقد جيء بالأداة (إن) هنا لدلالتها على التوكيد حيث إن هذا القول واقع لا محالة [٣٩].

ومنه قوله تعالى وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧)

، فدلالة (إن) هنا التوكيد أي أنها ((تفيد من القوة في نفي الفلاح عن الكافرين ما لم يفد ذلك القول: (إن الكافرين لا يفلحون) لم يفد ذلك ، ولم يكن كذلك إلا لأنك تعلمه إياه من بعد تقدمة وتنبيه، انت به في حكم من بدأ وأعاد ووطد، ثم بين ولوح وصرح ولا يخفى مكان المزية فيما طريقه هذا الطريق، فمراعاة أحوال المخاطبين الذين نتحدث اليهم بأستعمال أسلوب التوكيد وهو الذي يبرز لنا تلك المعاني النفسية . [٤٠]

هذا بالنسبة لـ(إن) مكسورة الهمزة، اما (أن) مفتوحة الهمزة فقد وردت في سبعة مواضع منها:

قوله تعالى : أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ (٣٥)

فـ((إِنَّكُمْ للتّوْكيد وحسن ذلك الفصْل ما بين الأول والثاني بالظرف أي أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما مجردة من اللحوم والأعصاب أنكم مخرجون من الاجداث أو العدم تارة اخرى الى الوجود، و(أنكم) تكرار للأول أكد به لما طال الفصل بينه وبين خبره، أو أنكم لمخرجون خبره الظرف المقدم، أو فاعل للفعل المقدر جوابا للشرط والجملة خبر الأول، أي انكم اخراجكم اذا متم، او انكم اذا متم وقع اخراجكم ويجوز أن يكون خبر الأول محذوفا لدلالة خبر الثاني عليه لا أن يكون الظرف لأن اسمه جثة. [٤١]

اي ((إن الثانية مكررة للتوكيد ،لما طال الكلام كان تكريرها حسنا)) [٤٢]

ويتضح مما تقدم أن اداة التوكيد (أن) قد ا أفاد اعادتها التأكيد لأنهم قد استنكروا هذا الوعد لاستنكار الواقع.لأن الأعادة في نظرهم مستحيلة ؛لأن ارواحهم قد زهقت بالموت واجسامهم قد بليت ونسوا ان الله الذي فطرهم هو الذي يعيدهم لأستبعاده . [٤٣]

ومنه قوله تعالى : أَيَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَبَنِينَ * نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ (٥٥ - ٥٦)

أي : ايظن هؤلاء الكفار إن ما نعطيهم ونزيدهم من أموال واولاد إنما نعطيهم ثوابا ومجازاة لهم على اعمالهم ، أو لرضانا عنهم ولكرامتهم علينا ؟ كلا، ليس الأمر كما يظنون، بل ذلك إملاء لهم واستدراج لهوانهم علينا، وللأبتلاء في التعذيب لهم، وقد جيء بالأداة (أن) هنا لدلالتها على التوكيد أي ان الذي نمدهم به من مال وبنين ليس إلا ستدراج لهم وزيادة في العذاب فالاستفهام للاستنكار بمعنى النفي[٤٤] .

أي((أن الله أعطاهم ما هم فيه زمن النعمة استدراجا لهم))[٤٥].

ومنه قوله تعالى : وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠)

أي إن الذين يعطون ما اعطوهم اياه من الزكاة والصدقة، وأعمال البر والخير كلها وقلوبهم خائفة أن لا يقبل ذلك منهم لعلمهم بأنهم يرجعون إلى الله اي يخافون لا يقبل ذلك منهم فلا ينجيهم من عذاب اللهـ فهم خائفون من الرجوع اليه لذلك، وجاءت اداة التوكيد (أن) في هذه الآية لدلالتها على توكيد أمر الرجوع . [٤٦]

ثانيا – لام الابتداء (المزحلقة) :-

سميت لام الابتداء بهذا الاسم لأنها تدخل على المبتدأ كثيرا أو ما أصله مبتدأ، وهي لتقوية الجملة و تأكيد مضمونها وازالة الشك عنها لذلك تعلق العامل عن العمل كقولنا : علمت لزيد منطلق ، وعملها مثل عمل (إن) إلا أن (إن) عاملة وهي ليست عاملة ، ويجتمعان في معنى واحد وهو التوكيد[٤٧]، وأن الأصل في لام

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الابتداء أن تكون في بداية الكلام إلا أن النحويين كرهوا ابتداء الكلام بمؤكدين ولهذا زحلقوها في خبر (إن) عن صدر الجملة [٤٨].

وقد وردت هذه اللام في اثني عشر موضعا من سورة المؤمنون منها :

قوله تعالى : ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥)

اي إنكم بعد ذلك الذي ذكره الله سبحانه وتعالى لكم من اطوار خلقكم تصيرون اطفالا ، فصبيانا ، فغلمانا ، فشبانا ، فكهولا، فشيوخا. ثم مصيركم بعد ذلك كله أو خلال ذلك كله الموت المحتوم المؤكد الذي لا مفر لكم منه ولا مهرب عنه[٤٩] .

فثم للترتيب الرتبي لأن أهمية التذكير بالموت في هذا المقام أقوى من التذكير بالخلق وخاصة ان الموت واقع مشاهد كل يوم يموت ناس ويولد ناس فالأخبار عن موتهم توطئة للجملة بعده وهي قوله ثم أنكم يوم القيامة تبعثون وقد أكد الخبر بـ(إن) واللام مع كونهم لا يرتابون فيه لأنهم لما اعرضوا عن التدبر فيما بعد هذه الحياة كانوا بمنزلة من ينكرون أنهم يموتون [٥٠] فجاء التأكيد لكي لايغترون بغرور هذه الدنيا وأنها الى فناء مهما طالت .

ومنه قوله تعالى : وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ (٧٤)

والمعنى هنا : إن الكفار الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط المستقيم (لناكبون) اي لعادون ، والمراد بالصراط جنسه اي انهم عن جنس الصراط المستقيم مائلون ، ورجح بأنه أدل على كمال ضلالهم وغاية غوايتهم لما أنه ينبئ عن كون ما ذهبوا اليه مما لا يطلق عليه اسم الصراط ولو كان معوجا ، وهذا التعليل بمضمون الصلة لا يساعد إلا على ارادة الصراط المستقيم ، وانه قد نكب عن الصراط من زعم المراد به هنا الصراط الممدود على متن جهنم وهو طريق الجنة اي انهم يوم القيامة عن طريق الجنة لمائلون يمنة ويسره إلى النار، وقد جاءت اللام هنا لتأكيد النكوب والعدول عن الصراط والانحراف عنه [٥١]

فقد أكد ب(إن)واللام للتعريض بالمنكرين على ما دعاهم اليه .[٥٢]

ومنه قوله تعالى : بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٩٠)

هو إضراب لإبطال أن يكونوا مسحورين، أي ليس الأمر كما خيل إليهم. فالذي أتيناهم به الحق يعني القرآن... والمقصود بالحق الصدق فلذلك قوبل بنسبتهم إلى الكذب فيما رموا به القرءان من قولهم إن هذا إلا أساطير الأولين وفي مقابلة الحق بـ(لكاذبون)محسن الطباق. وقد أكد الله نسبتهم إلى الكذب بـ(إن) واللام لتحقيق الخبر[٥٣].

إن الله تعالى آتاهم الحق الذي لا يبتعد عن مستوى عقولهم ويقصد بذلك المشركين ، وما يريدون أن يفهموه منه، ولا يتجاوزوا قواعد الدليل الفطري أو البرهان العقلي الذي يثبت للآخرين مواقفة في خط العقيدة ، وقد جيء بأداتي التوكيد هنا (إن) و (اللام) لتأكيد عذابهم في ما يظهرونه من عدم اقتناعهم بفكرة البعث واعتبارهم اياها دائرة الاساطير لأن من يؤمن بأن الله على هذا المستوى من العظمة المهيمنة على الكون كله، لا يكون صادقا في دعواه بأن عقيدة اليوم الاخر لا تمتلك من موازين الحقيقة اي شيء [٥٤] مما تقدم يتضح بأن (اللام) وردت في سورة (المؤمنون) لتوكيد الكلام وانها وردت مع اداة التوكيد (إن) وقد زحلقت عن صدر الجملة إلى خبر (إن) لأنه لا يجوز الجمع بين اداتي توكيد معا

ثانيا / دلالة ادوات التوكيد الداخلة على الجملة الفعلية في سورة (المؤمنون) :-

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وردت ادوات التوكيد الداخلة على الجملة الفعلية في سورة (المؤمنون) في عشرة مواضع، وادوات التوكيد الواردة في السورة المباركة هي (قد ، ونون التوكيد الثقيلة، والخفيفة) سنتناولها من الاكثر ورودا في السورة إلى الأقل ورودا ، وذلك على النحو الآتي :

أولا – قد :-

تختص (قد) بالدخول على الفعل الماضي والمضارع المتصرفين المثبتين ، ويشترط في الفعل المضارع أن يتجرد من النواصب والجوازم والسين وسوف ، ولا يجوز أن يفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم لأنها كالجزء منه أما بالقسم فجائز، نحو : قد والله فعلت ، وهي إن دخلت على الماضي أفادت تحقيق معناه ، وأن دخلت على المضارع أفادت تقليل وقوعه ، وقد تفيد التحقيق مع المضارع أن دل عليه دليل كقوله تعالى أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ(٥٥) ،ومن معانيها التوقع، اي : توقع حصول ما بعدها ، والتقريب، أي : تقريب الماضي من الحال ، و كذلك التكثير، وتسمى (قد) حرف تحقيق ، أو تقليل ، أو توقع ، أو تقريب ، أو تكثير حسب معناها في الجملة التي ترد فيها .

وقد وردت (قد) في ثمانية مواضع من سورة (المؤمنون) منها :

قوله تعالى : قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (١)

ويرى ابن عاشور أنه ((افتتاح بديع لأنّه منْ جوامع الكلم فإنّ الفلاح غاية كلّ ساع إلى عمله، فالإخْبار بفلاح المؤْمنين دون ذكْر متعلّق بفعْل الفلاح يقْتضي في المقام الخطابيّ تعْميم ما به الفلاح المطْلوب، فكأنّه قيل: قدْ أفْلح المؤْمنون في كلّ ما رغبوا فيه.

ولمّا كانتْ همّة المؤْمنين منْصرفة إلى تمكّن الإيمان والعمل الصّالح منْ نفوسهمْ كان ذلك إعْلاما بأنّهمْ نجحوا فيما تعلّقتْ به هممهمْ منْ خيْر الآخرة وللحقّ منْ خيْر الدّنْيا، ويتضمّن بشارة برضى الله عنْهمْ ووعْدا بأنّ الله مكْمل لهمْ ما يتطلّبونه منْ خيْر.

وأكّد هذا الخبر بحرْف (قدْ) الذي إذا دخل على الفعْل الماضي أفاد التّحْقيق أي التّوْكيد، فحرْف (قدْ) في الجمْلة الفعْليّة يفيد مفاد (إنّ واللاّم) في الجمْلة الاسْميّة، أيْ يفيد توْكيدا قويّا.

ووجْه التّوْكيد هنا أنّ المؤْمنين كانوا مؤْملين مثْل هذه البْشارة فيما سبق لهمْ منْ رجاء فلاحهمْ.))(٥٦)

فـ(قد) حرف تحقيق فقد سعد المصدقون بالتوحيد وبقوا في الجنة وقيل: البقاء والنجاة ، وقيل : قد نقيضة هي تثبت المتوقع ولما تنفيه ، ولا شك أن المؤمنين كانوا متوقعين لمثل هذه البشارة وهي الأخبار بثبات الفلاح لهم ، فخوطبوا بما دل على ثبات ما توقعوه ثم انه تعالى حكم بحصول الفلاح لمن كان مستجمعا للصفات التي ذكرها لهم ، وقد جيء بحرف التحقيق (قد) هنا لتحقيق فلاح المؤمنون وتأكيد فوزهم بجنات الخلد(٥٧).

اي ان الله تعالى قد أكد فلاح المؤمنين ب(قد)ا وقد عبر عن ذلك بالماضي مع أن دخول الجنة والفوز سيكون بعد يوم القيامة والحساب لأن من بعد ذلك يكون الفوز وذلك لتحقيق الوقوع ف(قد) لم تستعمل بالقران الا للتحقيق والتأكيد ومنه قوله تعالى : وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ (١٢)

، (ولقد) الواو استئنافية ، اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون يدخل على الفعل الماضي يؤكده، و((تأكيد الخبر بلام القسم وحرْف التّحْقيق مراعى فيه التّعْريض بالمشْركين المنزّلين منْزلة منْ ينْكر هذا الخبر لعدم جرْيهمْ على موجب العلْم)). (٥٨)وهنا تأكيد على أن الانسان خلق من سلالة ، والسلالة انتزاع الشيء واخراجه في رفق ، وهذه السلالة انتزعت عن طريق التغذية التي اصلها الطين والطين هو الماء والتراب ، اما إن أصل الانسان من الماء والطين فذلك ما يؤيده الواقع ، فلو

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

اخذت قطعة من جسم الانسان واجريت عليها التحاليل لوجدتها تتركب من العناصر نفسها التي تتركب منها تربة الارض فضلا عن الماء ، وقد جيء بحرف التحقيق (قد) هنا لدلالته على التوكيد فذلك فيه تأكيد على أن الله خلق الانسان وانشأه من طين . [٥٩] ومنه قوله تعالى : قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ (٦٦)

ففي هذه الآية خطاب للكافرين حيث يقول الله قد كانت آياتي تتلى عليكم لتؤمنوا بها وتقبلوا عليها ، فلم تفعلوا ذلك بل كنتم راجعين القهقرى إلى الخلف ، وذلك لأن باتباعهم القرآن يتقدمون ، وبالاعراض عنه يستأخرون وينزلون الى اسفل سافلين ، فجاء حرف التوكيد (قد) هنا ليؤكد إن الآيات كانت تتلى على الكفار لكن بالرغم من ذلك كانوا معرضين عنها .[٦٠] ومما تقدم يتضح ورود اداة التوكيد (قد) في سورة (المؤمنون)، ويتضح دخولها على الفعل الماضي فأفادت بذلك تحقيق الجملة وتوكيدها .

ثانيا – نونا التوكيد (الثقيلة و الخفيفة) :-

نون التوكيد المشددة (الثقيلة) تلحق الفعل المستقبل فمن مواضعها انها تلحق الفعل مع اللام التي تدخل على الفعل لتلقى القسم ، نحو: والله لتفعلنَّ ، ويجوز ألا تلحق هذا الفعل ولحاق النون معها أكثر ، ومن مواضعها الأمر ، والنهي ، ولا يمكن أن تلحق الفعل الماضي كما لحقت المضارع وتلحق ايضا فعل الاثنين (تفعلان)، وفعل الجميع (تفعلُنّ) وفعل المؤنث (تفعلِنَّ) غير انها تحذف في هذه المواضع الثلاثة لأنها علامة رفع ، وكذلك فعل جماعة النساء نحو (تفعلنانّ)، اما نون التوكيد الخفيفة فأنها تدخل في كل موضع دخلت فيه نون التوكيد الثقيلة إلا أن النون الثقيلة لا تلحق فعل الاثنين وفعل جماعة النساء وهذا في قول عامة النحويين لما يلزم من التقاء الساكنين على غير حده في اكثر كلامهم . [٦١]

وقد وردت نون التوكيد الثقيلة مرتين في سورة (المؤمنون)، أما نون التوكيد الخفيفة فأنها لم ترد في السورة ، أما مواضع ورود نون التوكيد الثقيلة فهي :

قال تعالى : قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (٤٠)

، أي أن الله عزوجل - قال لنبيه ، لقد اجبنا دعاءك ايها النبي الكريم ، وبعد وقت قليل من الزمان ليصبحن نادمين اشد الندم على اقوالهم الباطلة وافعالهم القبيحة ، ولكن هذا الندم لم ينفعهم لأن جاء في غير أوانه ، وقد أكد سبحانه وتعالى قوله (ليصبحن) بلام القسم ونون التوكيد الثقيلة ، لبيان أن هذا الوعيد لا ريب فيه وهو وقت قريب [٦٢]

-ومنه قوله تعالى : قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ (٩٣)

فكان ذلك نذراة لهمْ بمثله وتهديدا بما سيقولونه وكان مثارا لخشية النبيء صلى الله عليْه وسلم أنْ يحلّ العذاب بقوْمه في حياته فجاءت الـ(ما والنون): مؤكدتان أي إن كان لا بد من أن تريني ما تعدهم من العذاب في الدنيا أو في الآخرة فلا تجْعلْني قرينا لهم ولا تعذبني بعذابهم [٦٣]

ف((هذه الجمْلة اسْتئناف بيانيّ جوابا عمّا يخْتلج في نفْس رسول اللّه - عليْه الصّلاة والسّلام. وقدْ تحقّق ذلك فيما حلّ بالمشْركين يوْم بدْر ويوْم حنيْن. فالوعيد المذْكور هنا وعيد بعقاب في الدّنْيا كما يقْتضيه قوْله: فلا تجْعلْني في القوْم الظّالمين.

وذكر في هذا الدّعاء لفْظ (ربّ) مكرّرا تمْهيدا للإجابة لأنّ وصْف الرّبوبيّة يقْتضي الرّأفة بالمرْبوب.

وأدْخل بعْد حرْف الشّرْط (ما) الزّائدة للتّوْكيد فاقْترن فعْل الشّرْط بنون التّوْكيد لزيادة تحْقيق ربْط الْجزاء بالشّرْط. ونظيره في تكْرير المؤكّدات بيْن الشّرْط وجوابه.))[٦٤]

أي أن (ما) جاءت لتوكيد فعل الشرط وجاءت نون التوكيد الثقيلة رادفة لتوكيد (ما) وقد حذف جواب الشرط لتذهب العقول اليه كل مذهب .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

والمعنى إن التوجيه الإلهي الذي يريد أن يعمق في وعي النبي وفي وعي كل الناس الذين يؤمنون به ويتبعونه ، الاحساس بخطورة نتائج كفر الكافرين وشركهم وانحرافهم عن خط الله، عبر أسلوب الدعاء الذي يبتهل فيه الشيء الى الله ويقول : إذا شاءت ارادتك أن تريني العذاب الذي يحل بالكافرين فلا تحشرني معهم وابعدني في الدنيا عن السير في هذا الاتجاه، حيث جيء بالنون هنا لتأكيد انفصالهم عن مجتمعهم وعن اوضاعهم ، من أجل الانفصال عن مصيرهم الاسود الذي ينتظرهم في الآخرة [٦٥]

مما تقدم يتضح ورود نون التوكيد الثقيلة في سورة (المؤمنون) ودخولها على الفعل المضارع لتقوية الكلام وتوكيده.

الخاتمة :-

تمخض البحث عن نتائج نوردها فيما يأتي :-

١-وظيفة أدوات التوكيد في سورة (المؤمنون)هي لتأكيد الكلام وتقويته، أو لغرض التهويل والتعظيم، أو التهديد .

٢- ورود ادوات التوكيد في سورة المؤمنون منها ما يختص بالدخول على الجملة الاسمية وهي (إنّ، و أنّ، و لام الابتداء) ومنها ما يختص بالدخول على الجملة الفعلية وهي (قد، و نون التوكيد الثقيلة) .

٣- اكثر الادوات ورودا هي (إنّ)، واقلها ورودا هي (نون التوكيد الثقيلة) .

٤-وردت اللام مع إنّ لزيادة التوكيد وخاصة إذا كان المقام مقام إنكار وذلك لحاجة المقام لشدة التوكيد

٥-. وردت (قد)في سورة المؤمنون داخلة على الفعل الماضي المتوقع الحدوث فاذا استعملت فيما يترقب جاءت مؤكدة فأفادت ما أفادته (إنّ)من توكيد ؛لأن التوقع بها كان منتظرا الا ان الفرق بينها وبين (إنّ) أنها لا يبتدأ بها إلا أن تكون جوابا لمتوقع بخلاف (إنّ)كقوله تعالى ((قد أفلح المؤمنون)) وقد ترد معها اللام لزيادة التوكيد

٦- تلحق نون التوكيد الثقيلة الفعل المضارع لتوكيده وقد ترد معها اللام لتلقى القسم فيصبح التوكيد أشد واقوى .

٧-- التوكيد بنون التوكيد الثقيلة اشد واقوى من التوكيد بالنون الخفيفة .

٨-- لم ترد (نون التوكيد الخفيفة) في سورة (المؤمنون) .

ثبت المصادر والمراجع

● القرآن الكريم

الكتب :

- ارتشاف الضرب : ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان اثيرالدين الاندلسي ت (٧٤٥)هـ ، تحقيق د. رجب عثمان محمد ، ط ١ ، مكتبة النجاشي – القاهرة – مصر، دون تاريخ طبع .

- الاصول في النحو : ابو بكر بن محمد بن السري بن سهل النحوي ابن السراج ت(٣١٦هـ)، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط ٣، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ..

- اعراب القرآن الكريم : محمود سليمان ياقوت أستاذ الصرف والنحو في كلية الآداب، ط١،دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية – مصر، د.ت .

- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل : الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ت (٤٠٦هـ)، ط٢ ،مؤسسة الاعلى المطبوعات – بيروت – لبنان ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل : **ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ات: ٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي،الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت،الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ**
- الايضاح العضدي : ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي ت (٣٧٧هـ)، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، ط٢ ، نشرهـ فريق رابطة النساخ برعاية (رابطة النخب العلمية)، ١٣٨٩هـ – ١٩٩٦ هـ .
- البحر المحيط في التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق : صدقي محمد جميل،الناشر: دار الفكر - بيروت
-البرهـان في تفسير القرآن : السيد هـاشم بن سليمان بن اسماعيل بن عبد الجواد البحراني ت(١١٠٧هـ) ، حققه مجموعة من العلماء المحققين، ط ٢ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ هـ .
- التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي ت(١٣٩٣) هـ، الدار التونسية للنشر – تونس ، ١٩٨٤هـ .
- التعبير القرآني والدلالة النفسية : د. عبد اللهـ الجيوسي ، صدر حديثا، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م
- التفسير الكبير: ابو عبد بن محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي فخر الدين الرازي ت (٦٠٦) هـ ، ط٣ ،دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان ، ١٤٢٠هـ .
١٢- التفسير الوسيط للقرآن الكريم : محمد بن سعيد بن سليمان بن عياد الطنطاوي ت(١٤٣١) هـ ، ط١ ، دار نهضة مصر – القاهرة – مصر ، دون تاريخ طبع .

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر السعدي ت(١٣٧٦)هـ ،تحقيق. عبد الرحمن بن معلا ، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م
-الجنى الداني في حروف المعاني : ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي ت(٧٤٩)هـ ، تحقيق. فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢ م .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم : محمد عبد الخالق عظيمة ت(١٤٠٤)هـ ، ط٢ ، دار الحديث – القاهرة – مصر ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م .
-: **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني** ،شـهاب الدين بن محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي ت(١٢٧٠)هـ ، تحقيق علي عبد الباري عطية ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ .
- السراج المنير : الشيخ محمد بن احمد الخطيب الشربيني المصري ت(٩٧٧) هـ ، تحقيق. ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان ، دون تاريخ طبع .
- شرح التسهيل : محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ت(٦٧٢)هـ ، تحقيق. عبد الرحمن السيد، محمود بدوي المختون، ط١ ، دار هـجر – الجيزة – مصر ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠ م.
-- شرح قطر الندى وبل الصدى : ابو محمد عبد جمال الدين بن هشام الانصاري ت(٧٣١)هـ ، مؤسسة الرسالة ناشرون – بيروت – لبنان ، دون تاريخ طبع .

ISSN-2536-0027

- شرح المفصل : يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي ابن يعيش ت(٦٤٣هـ) ، تقديم. اميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
- الكتاب : ابو بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه ت(١٨٠هـ)، تحقيق. عبد السلام هارون، ط ٢، مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ م .
- كتاب اللامات : ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ت(٣٣٧) هـ ، تحقيق. مازن المبارك ، ط٢ ، دار صادر- بيروت – لبنان ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ م .
- كشاف اصلاحات الفنون : محمد علي التهانوي ، تحقيق. علي دحروج ، ط١ ، مكتبة لبنان – بيروت – لبنان ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ م .
-الكشاف **عن حقائق غوامض التنزيل**: ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي (الزمخشري) ت (٥٣٨هـ) ، ط٣ ، دار المعرفة – بيروت – لبنان ، ١٤٣٥هـ – ٢٠٠٩ م
- اللمع في العربية : ابو الفتح عثمان بن جني ت (٣٩٢هـ) ،تحقيق. سميح ابو مغلي، ط٨ ،دار مجدلاي للنشر – عمان ، ١٩٨٨ م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابو محمد عبد اسحاق بن غالب بن عطية الاندلسي ت(٥٤٦)هـ ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠١ م .
- مختار الصحاح : زين الدين ابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي(الرازي) ت(٦٦٦) هـ ، يوسف الشيخ محمد ، ط٥ ، المكتبة العصرية – بيروت – لبنان ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م
- معجم حروف المعاني في القران الكريم : محمد حسن الشريف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦ م .
- معجم العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ت (١٧٠)هـ ،تحقيق د. عبد الحميد الهنداوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣ م .
- المعجم الوسيط : إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي محمد خلف الله احمد ، ط ٤ ، مكتبة الشروق الدولية – مصر ، ١٤٣٥هـ – ٢٠٠٤ م ..
- مغني اللبيب : ابو محمد عبد اللهـ جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري ت (٧٦١)هـ ، تحقيق. محيي الدين عبد الحميد ، ط١ ، المكتبة العصرية – بيروت – لبنان ، ١٤١١هـ – ١٩٩١ م
- من هدى القرآن : بيسوني عبد الفتاح فيود (مدرس بجامعة الازهر) ، ط ١ ، مطبعة السعادة – مصر ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .
- من وحي القرآن : السيد محمد حسين فضل الله ت (١٤٣١) هـ ، ط ٢ ، دار الملاك - بيروت – لبنان ، ١٤٩٩هـ – ١٩٩٨م .
- النحو العربي أحكام ومعان: فاضل بن صالح بن خليل البدري السامرائي ، ط ١ ، دار ابن كثير – بيروت – لبنان ، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤ م .
- النحو الوافي : عباس حسن ت(١٣٩٨) هـ ، ط١٥، دار المعارف – القاهرة – مصر ،
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ت (٩١١) هـ ، تحقيق. عبد السلام محمد هارون، ط١ ، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الرسائل والاطاريح الجامعية :

١-أسلوب التوكيد في الحديث الشريف (رسالة ماجستير)، مراد رفيق البياري ، كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٢م .
٢- جماليات التوكيد في القران الكريم (رسالة ماجستير) ، طهراوي المايسة ، جامعة البؤرة – كلية الآداب – قسم اللغة والادب العربي – الجزائر ، ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ م .
٣- دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القران (أطروحة دكتوراه) ، عائشة عبيزة ، جامعة الحاج لخضر بباتة – كلية الآداب والعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية – الجزائر ، ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ م .

الهوامش

[١] - معجم العين، الخليل بن احمد الفراهيدي : ٣٩٥/٤ (مادة وكد)
[٢] - مختار الصحاح، الرازي : ٢١/١ (مادة وكد)
[٣] -ينظر : كشاف اصلاحات الفنون، التهانوي : ٣٧٢/٢
[٤] - التعريفات، الجرجاني : ٥١/١، وينظر : اللمع في العربية، ابن جني: ٦٦
[٥] - ينظر : الكتاب، سيبويه : ٣٣٢/٤
[٦] - ينظر : كتاب اللامات، الزجاجي : ٦٩
[٧] - ينظر : أسلوب التوكيد في الحديث الشريف ، مراد رفيق البياري : ٤٩(رسالة ماجستير)
[٨] - سورة يوسف [٣٢]
[٩] - ينظر :شرح التسهيل، ابن مالك : ١٠٨/٤
[١٠] - الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي : ١٣٠/١
[١١] - ينظر : معجم حروف المعاني في القران الكريم ، محمد حسن الشريف : ٤٥٢/٢
[١٢] - سورة النساء [٤٥]
[١٣] - ينظر : معجم حروف المعاني في القران الكريم :٦٨١/٢
[١٤] - سورة المدثر[٤]
[١٥] - ينظر: مغني اللبيب ، ابن هشام ، ٣٥٨/١
[١٦] - ينظر: معجم حروف المعاني في القران الكريم :٩٦٧ /٢
[١٧] - سورة الاسراء[٢٣]
[١٨] - الشورى [١١]
[١٩] - ينظر : همع الهوامع، السيوطي : ١٩٥/٤
[٢٠] - ينظر : الكتاب : ١٢٥/٢
[٢١] - ينظر : ارتشاف الضرب، ابو حيان : ١٩٥٧/٥
[٢٢] - شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام : ٢٩٢/١
[٢٣] - سورة الحجر [٣٠]
[٢٤] - ينظر : جماليات التوكيد في القران الكريم (رسالة ماجستير) ، طهراوي المايسة ::١٦
[٢٥] - سورة القدر [١-٢]
[٢٦] - ينظر : جماليات التوكيد في القران الكريم:١٧
[٢٧] - ينظر دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم(اطروحة دكتوراه)،عائشة عبيزة : ٥٠
[٢٨] - سورة الانفطار [١٧-١٨]
[٢٩] - ينظر : النحو العربي احكام ومعان ، فاضل السامرائي : ٢٩٢/٢
[٣٠] - سورة التكاثر [٣-٤]
[٣١] - ينظر : النحو الوافي ، عباس حسن : ٣/ ٥٢٦

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الثلاثون – حزيران ٢٠٢٤– ذي الحجة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

[٣٢] - ينظر : البرهان في تفسير القرآن ، البحراني : ٣٢٥/٥
[٣٣] - ينظر : الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي : ٣٩٦/١٥
[٣٤] - شرح المفصل ، ابن يعيش : ٥٩/٨
[٣٥] - الاصول في النحو ، ا بن السراج : ٢٦٢/١- ١٦٥
[٣٦] - النحو العربي أحكام ومعان : ٢٧٤/٢
[٣٧] - ينظر: التفسير الكبير : ٢٣ / ١٠٧
[٣٨] - ينظر : اعراب القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت : ٧ / ٣١٥٠
[٣٩] - ينظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية : ٤ / ١٥٦
[٤٠] - ينظر : التعبير القرآني والدلالة النفسية ، عبد الله محمد الجيوسي : ٢٩٤
[٤١] - ينظر البحر المحيط ، أبو حيان :٢٧٦/٢٣و انوار التنزيل واسرار التأويل ، البيضاوي : ٨٧/٤
[٤٢] -التحرير والتنوير :١٢٢/١٢
[٤٣] - ينظر: انوار التنزيل واسرار التأويل : ٨٧/٤
[٤٤] - ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي : ٧ /١٢٣
[٤٥] - التحرير والتنوير :٧٤/١٨
[٤٦] - ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن: ٧ / ١٤٣
[٤٧] - ينظر : النحو العربي أحكام ومعان : ١ /٢٦٣
[٤٨] - ينظر : دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة : ١ / ٥٥٨
[٤٩] - ينظر: التفسير الكبير : ٢٣ / ٨٦
[٥٠] - ينظر: التحرير والتنوير: ١٨ / ٢٦
[٥١] - ينظر:روح المعاني ، الآلوسي : ٨ /٥٤
[٥٢] - ينظر التحرير والتنوير،ابن عاشور :٩٨/١٨
[٥٣] - ينظر: التحرير والتنوير: ١٨ / ١١٢-١١٣
[٥٤] - ينظر: من وحي القرآن ، محمد حسين فضل الله : ١٦ / ١٨٧
[٥٥] - سورة النور [٦٤]
[٥٦] - التحرير والتنوير : ٨/١٨
[٥٧] - ينظر: السراج المنير، محمد بن أحمد الشربيني : ٢ / ٦٣٠- ٦٣١
[٥٨] - التحرير والتنوير :٢٢/١٨
[٥٩] - ينظر: البحر المحيط : ٦ / ٣٧٩
[٦٠] - - ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ناصر السعدي : ٥٥٥
[٦١] - ينظر:الإيضاح العضدي ، الفارسي : ٣٢٣/١
[٦٢] - ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد الطنطاوي : ١٠ /٣٤
[٦٣] - ينظر : الكشاف ،الزمخشري :٢٠١/٣
[٦٤] - التحرير والتنوير :١١٨/١٨
[٦٥] - ينظر: من وحي القرآن : ١٦/ ١٩٣